وهذا ان اريد بالخلافة النازلة الى الارض المقدسة
ملك بني امية فقد وقع من الامور العظام ما سنذكره
بعضها وان اريد خلافة المهدي فالمراد بها الايات
المرتبة الى الساعة كالدابة وطلوع الشمس من مغربها
وغير ذلك اما الريح ففي سنة اثنين وثلاثين ومائتين
في اول خلافة المتوكل هبت بالعراق ريح شديدة السموم
ولم يعهد مثلها احرقت زرع الكوفة والبصرة وبغداد
وقتلت المسافرين ودامت خمسين يوما واتصلت
بهمدان فاحرقت الزرع والمواشي واتصلت بالموصل
وسنجار ومنعت الناس من المعاش في الاسواق ومن
المشي في الطرقات واهلكت خلقا عظيما وفي سنة ثمانين
ومائتين في شوال في خلافة المعتضد اصبحت الدنيا
مظلمة الى العصر فهبت ريح سودا فدامت الى
ثلث الليل واعقبها زلزلة عظيمة اذهبت عامة
بلد الديبل وفي سنة خمس وثمانين ومائتين في خلافة

هبت

هبت ريح صفرا بالبصرة ثم صارت خضرا ثم
صارت سودا وامتدت في الامصار وفي خلافة
المقتدر جات ريح سودا ببغداد واشتد الرعد
والبرق حتى ظن انها القيمة وفي خلافة المستظهر
هبت بمصر ريح سودا مظلمة اخذت الانفاس حتى لا يبصر
الرجل يده ونزل على الناس رمل وايقنوا بالهلاك ثم
تجلى قليلا وعاد الى الصفرة وفي سنة اربع وعشرين
وخمسماية طلعت سحابة على بلد الموصل فامطرت
نارا واحرقت ما نزل عليه وظهر بالعراق عقارب
طيارة فقتلت خلقا عظيما ذكره ابن ابي حجلة وفي
سنة ست وتسعين وخمسماية هبت ريح سودا
مظلمة بمكة عمت الدنيا ووقع على الناس رمل احمر
ووقع من الركن اليماني قطعة وفي سنة ست
وعشرين وثمانماية في ولاية الاشرف برسباي
هبت بمصر ريح برقة تحمل ترابا اصفر الى الحمرة وذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1